معايير قبول طلبة الدراسات العليا تخصص طرائق التدريس في الجامعات العراقية

بحث مستل من قبل الباحثين

الباحث / طالب الدكتوراه. جمعة سرحان مطر

طرائق تدريس عامة

أ.م.د. خالد راهي هادي الفتلاوي

دكتوراه في طرائق تدريس اللغة العربية

كلية التربية الأساسية / جامعة بابل

Standards for Admission of Graduate Students Specializing in Teaching Methods in Iraqi Universities

Jumaah Sarhan Mutar
Dr.Khaled Rahi Hadi Al-Fatlawy
College of Basic Education / University of Babylon
Kaiedrahe1976@gmail.com
07905288697

Abstract

Enrolling in graduate studies is the best haven for students who seek to increase their scientific and professional development, as some students have a desire to continue their academic path in order to obtain a scientific degree such as a master's and doctorate diploma, and what applies to the teaching profession also applies to most other professions that he desires Their owners to raise their competencies and scientific capabilities by reviewing the latest findings of scientific research within their specialized field, as well as in order to obtain various scientific degrees.

And the failure of higher education institutions to choose the scientific and mental qualifications of their students to join the graduate studies program, especially in the specialization of teaching methods, leads them to keep pace with the backward scientific backwardness, instead of keeping pace with scientific progress based on the foundations of comprehensive quality standards, and this is what is required of universities, especially Iraqi universities. Its educational systems in the field of postgraduate management are subject to continuous updating in line with international academic accreditation standards.

In order to find out the extent to which the criteria for accepting students are applied in graduate programs specializing in teaching methods, the researcher set two goals:

1 -The extent to which the standards for student admission in the postgraduate programs of Iraqi universities "specializing teaching methods" are applied in the faculties of the educational group from the viewpoint of the faculty members.

2- The extent to which the standards for accepting students in the postgraduate programs of Iraqi universities "specializing teaching methods" are applied in the faculties of the educational group from the point of view of the faculty members according to the gender variable (male - female).

In order to achieve the objectives of the research, the researcher adopted the Iraqi standards of the Ministry of Higher Education related to the admission of students into the postgraduate program in the specialization of teaching methods. As he formulated (72) paragraphs distributed into (5) areas, the researcher also pulled a sample of university teachers from the teaching methods specialization to answer the paragraphs of the tool, their

number reached (300) teaching and teaching, and the researcher resorted to achieving the psychometric properties of the research tool from the validity and reliability coefficients.

After analyzing the answers of the sample members, the results of the research revealed the following:

1 .The research sample does apply the Iraqi academic accreditation criteria for the Graduate Studies Admission Program, specializing in teaching methods.

2. There is no effect of gender in the application of the Iraqi accreditation standards for graduate admission programs specializing in teaching methods from the perspective of university teachers.

Keywords: postgraduate admission standards; teaching methods; Iraqi universities.

ملخص البحث:

يعد الالتحاق بالدراسات العليا الملاذ الأفضل للطلبة ممن يسعى منهم لزيادة نموه العلمي والمهني، اذ ان بعض الطلبة يكون لديهم رغبة لمواصلتهم طريقهم العلمي الأكاديمي من اجل الحصول على درجة علمية مثل الدبلوم الماجستير والدكتوراه، وما ينطبق على مهنة التدريس ينطبق كذلك على اغلب المهن الأخرى التي يرغب أصحابها الى رفع كفاءاتهم وامكانياتهم العلمية بالاطلاع على أحدث ما توصل له البحث العلمي ضمن مجالهم التخصصي، وكذلك لأجل الحصول على درجات علمية متنوعة.

وان عدم مراعاة مؤسسات التعليم العالي اختيار المؤهلات العلمية والعقلية لطلبتها للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا ولاسيما في تخصص طرائق التدريس، يؤدي بها الى مواكبة التخلف العلمي الرجعي، بدلا من مواكبة التقدم العلمي المبني على أسس معايير الجودة الشاملة، وهذا ما يتطلب من الجامعات ولاسيما الجامعات العراقية منها خضوع أنظمتها التعليمية في مجال إدارة الدراسات العليا للتحديث المستمر الذي يتلاءم مع معايير الاعتماد الأكاديمي العالمي.

ولأجل التوصل الى معرفة مدى تطبيق معايير قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا تخصص طرائق التدريس، وضع الباحث هدفين هما:

1–مدى تطبيق معايير قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا التابعة للجامعات العراقية " تخصص طرائق التدريس " في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2– مدى تطبيق معايير قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا التابعة للجامعات العراقية " تخصص طرائق التدريس " في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا للمتغير النوع (ذكور – اناث).

ومن اجل تحقيق هدفا البحث قام الباحث بتبني المعايير العراقية لوزارة التعليم العالي المتعلقة بقبول الطلبة ضمن برنامج الدراسات العليا في تخصص طرائق التدريس، اذ قام بصياغة (72) فقرة موزعة الى (5) مجالات، كما سحب الباحث عينة من تدريسي الجامعة من تخصص طرائق التدريس للإجابة على فقرات الأداة بلغ عددهم (300) تدريسي وتدريسية، ولقد لجا الباحث الى تحقيق الخصائص السيكومترية لأداة البحث من معاملات الصدق والثبات.

وبعد تحليل إجابات افراد العينة، كشفت نتائج البحث عما يأتي:

1.ان عينة البحث تتطبق معايير الاعتماد الأكاديمي العراقي لبرنامج قبول الدراسات العليا تخصص طرائق التدريس.

2.ليس هنالك تأثير للنوع في تطبيق معايير الاعتماد العراقي لبرامج قبول الدراسات العليا تخصص طرائق التدريس من وجهة نظر تدريسي الجامعة.

الكلمات المفتاحية: معايير قبول الدراسات العليا؛ طرائق التدريس؛ الجامعات العراقية.

الفصل الأول / التعريف بالبحث

مشكلة البحث:

تعد الجامعة احدى المؤسسات التعليمية الضرورية لأي مجتمع من المجتمعات، اذ تساهم في تطوير المجتمع وتنمية حضارته ورقيه عن طريق تأثيرها الفكري والابداعي والعلمي على مجالات العمل والإنتاج، فمؤسسات التعليم العالي تعد من المجالات الحساسة بالنسبة لأي امة، لان العمل على خلق الفرد يعد قضية مصيرية لأي امة تسعى جاهدة للتخطط بكل عناية لتهيئة مستقبلها وفق رؤية علمية بعيدة المدى، لاسيما في ظل ما يواجه العالم من تحولات كبرى في شتى مجالات الحياة (خدنة، 2009: 10).

ولان دور الجامعة ينصب على تنمية وتطوير عجلة التقدم العلمي في أي مجتمع، لذا فأنها تطمح الى تصعيد المستوى العلمي لأفرادها داخل مؤسساتها التعليمية ومنهم طلبة الدراسات العليا، لأنهم يمثلون النواتج والمحصولات العلمية لتقدم الدول، وكما يعدون المرشحون الاساسيون ليكونوا أساتذة جامعيين مستقبلا، لهذا وجب على مؤسسات التعليم العالي تصويب نظرتها عليهم حتى يتمكنوا من اكمال دراساتهم الاكاديمية وفقا لمستويات اعلى لقيادة مجتمعاتهم حتى يصبحوا مشاريع إنتاجية مثقفة وباحثة (السديري، 2016: 22).

ويعد الالتحاق بالدراسات العليا الملاذ الأفضل للطلبة ممن يسعى منهم لزيادة نموه العلمي والمهني، اذ ان بعض الطلبة يكون لديهم رغبة لمواصلتهم طريقهم العلمي الأكاديمي من اجل الحصول على درجة علمية مثل الدبلوم الماجستير والدكتوراه، وما ينطبق على مهنة التدريس ينطبق كذلك على اغلب المهن الأخرى التي يرغب أصحابها الى رفع كفاءاتهم وامكانياتهم العلمية بالاطلاع على أحدث ما توصل له البحث العلمي ضمن مجالهم التخصصي، وكذلك لأجل الحصول على درجات علمية متنوعة (عوض الله، 2004: 18).

ان عدم مراعاة مؤسسات التعليم العالي اختيار المؤهلات العلمية والعقلية لطلبتها للالتحاق ببرنامج الدراسات العليا ولاسيما في تخصص طرائق التدريس، يؤدي بها الى مواكبة التخلف العلمي الرجعي، بدلا من مواكبة التقدم العلمي المبني على أسس معايير الجودة الشاملة، وهذا ما يتطلب من الجامعات ولاسيما الجامعات العراقية منها خضوع أنظمتها التعليمية في مجال إدارة الدراسات العليا للتحديث المستمر الذي يتلاءم مع معايير الاعتماد الأكاديمي العالمي لدخولها ضمن التصنيف العالمي ومنها تصنيف شنغهاي، وهذا ما أدى الى ضعف في تطبيق معايير القبول في الدراسات العليا ومنها تخصص طرائق التدريس في العراق ، وهي بحد ذاتها تعد مشكلة خطيرة نتيجة للتراجع العلمي الذي أصاب مؤسسات التعليم العالي مما أدت به الى التراجع الكبير عن التصنيف العالمي مقارنة ببعض الدول العربية مثل مصر والمملكة العربية السعودية (الطائي واخرون ، 2013 : 67).

ويرى الباحث ان ما أصاب العراق من أحداث وظروف وضغوط صعبة، قد اثرت بصورة عامة على الافراد والمؤسسات، ولاسيما على المؤسسات التربوية، ولقد كان لبرامج مؤسسات التعليم العالي نحو قبول الطلبة في الدراسات العليا بتخصص طرائق التدريس نصيبا منها، اذ أصبحت برامج الدراسات العليا (الدبلوم والماجستير والدكتوراه) تعاني تخلفا عميقا من مواكبة ما هو مطبق في دول العالم المتطور سواء كانت عالمية او عربية، ومن

هنا جاء إحساس الباحث بمشكلة البحث لإيجاد الصعوبات التي تواجه الجامعات العراقية في مجال تطبيق برامج قبول طلبة في الدراسات العليا ، والبحث عن سبب عدم تصنيف مؤسسات التعليم العالي في العراق عن معايير الاعتماد الاكاديمي العالمية ضمن تصنيف شنغهاي.

لذا يمكن تلخيص مشكلة البحث عن طريق تقديم التساؤل الاتي:

–هل تتمتع الكليات في المجموعات التربوية في تخصص طرائق التدريس بمستوى متقدم في تطبيق معايير الاعتماد العالمي لجودة التعليم الأكاديمي في مؤسساتها؟

اهمية البحث:

تمثل برامج الدراسات العليا ، ولاسيما في تخصص طرائق التدريس احدى القواعد الأساسية لتطوير التعليم العالي والبحث العلمي، اذ يظهر دورها الهام في كيفية اعداد القوى البشرية التي تسهم في تنفيذ خطط التنمية بكافة مجالاتها، وإذا كان التعليم العالي يوصف بشكل عام يعده استثمار وطني؛ فان برامج الدراسات العليا يمكن ان تكون على راسها بل انها اشد تعقيدا في تطبيقها وصعوبة في اختيار افرادها الطلبة، كما ان الفشل في تنفيذها يعد افلاسا شديدا من الناحية المادية والمعنوية قد لا يعادله فشل اخر من كلا الجانبين (البستان، 2000: 69).

ويعد طلبة الدراسات العليا فئة اكاديمية هامة ضمن مجتمع المؤسسات الجامعية، ليس نتيجة لكثرة عددهم؛ بل لعدهم مرحلة دراسية أساسية وحساسة بالنسبة للمجتمع ككل، فهم سيشكلون الكوادر والمهارات البشرية والقيادات الاكاديمية التي تزود بهم الجامعة مختلف المؤسسات الإنتاجية والخدمية في المستقبل، كذلك تبرز أهمية طلبة دراسات العليا في كون ان تقدم برامج التعليم العالي يتوقف اعتمادا على تطوير عدة عناصر منها اعداد طلبة الدراسات العليا ذات خبرة وكفاءة عاليتين، فهم على الرغم من انهم يكونون من صنع الجامعة ، ولكنهم يعدون شريحة ستساهم فيما بعد في تطويرها وتكوين اطاراتها في دورة تكوينية متكاملة (خدنة ، 2009 : 13).

ومن المؤسف ان المجتمع العراقي اليوم يعاني من مشاكل مستعصية في عملية انتقاء الكفاءات والمهارات لقبولهم في الدراسات العليا ولاسيما في تخصص طرائق التدريس، وهنالك سؤال يطرح نفسه: هل صحيح ان الطلبة الذين تم اختيارهم هم الأفضل من بين اقرانهم؟، هذا السؤال بدا يطغي على اذهان الكثير من أعضاء الهيئة التدريسية الذين حاولوا التوصل الى الأسباب التي دعتهم لاختيار هؤلاء الطلبة، وهل كان السبب ناتج عن الاختيار غير صائب، ام ناتج عن شروط القبول غير مدروسة (الطائي واخرون، 2013: 71).

وتشير (النور، 2016) ان حصول الجامعات العراقية على التصنيف العالمي ومنها تصنيف شنغهاي ذات أهمية بالغة في مسار تطوير أداء مؤسسات التعليم العالي، والذي ينبغي ان يأتي متزامنا مع حاجات العولمة ومتطلبات مجتمع المعرفة، فالتصنيف يقدم مؤشرات دقيقة حول المكانة العالمية للجامعات، ومن ثم يساهم في مساعدة الطلبة على اختيارهم للجامعات التي يرغبون الدراسة ضمن تخصصاتها المتباينة وعلى راسها مجال التخصص في طرائق التدريس، كما اشارت (النور ، 2016) أيضا بانه بالرغم من المحاولات العديدة للدول العربية بالتخطيط الجيد لبرامج قبول الدراسات العليا لطلبتها ، الا انه لم يتم دخولها ضمن التصنيف العالمي شنغهاي ما باستثناء مصر والمملكة العربية السعودية ، وهذا ما أدى الى طرح تساؤلات عدة ضمن أوساط الجامعات العربية ، التي على راسها : لماذا لم تشتمل تلك التصنيفات على اغلب الجامعات العربية؟ ، ولماذا لم تدخل الدولة مثلا العراق ضمن هذا التصنيف؟ ، وأين يكمن الخلل الذي تسبب في عدم شمولها بتلك التصنيفات ؟ ، ولماذا دخلت الجامعات المصرية والسعودية ضمن تصنيف شنغهاي؟ (النور، 2016: 1–2).

ونتيجة لقلة الدراسات التي تناولت معايير الاعتماد الأكاديمي في الجامعات العراقية لبرامج قبول الدراسات العليا في تخصص طرائق التدريس، وجد الباحث أهمية إلقاء الضوء على الموضوع الحالي، لفهم الفروق التي تميز بينهما.

اهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي التعرف على:

1-مدى تطبيق معايير قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا التابعة للجامعات العراقية " تخصص طرائق التدريس " في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية.

2- مدى تطبيق معايير قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا التابعة للجامعات العراقية " تخصص طرائق التدريس " في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا للمتغير النوع (ذكور – اناث).

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بالمجالات الاتية:

1-الحدود الموضوعية: برامج الدراسات العليا التابعة للجامعات العراقية " تخصص طرائق التدريس " في كليات المجموعة التربوية.

2-الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية.

3-الحدود المكانية: الجامعات العراقية (بغداد، المستنصرية، العراقية، بابل، تكريت، ديالى، سامراء، ميسان، البصرة).

4-الحدود الزمنية: العام الدراسي (2020-2021).

تحديد المصطلحات:

ولقد عرف الباحث المتغيرات المتعلقة ببحثه، وكالاتي:

1- برامج معايير الدراسات العليا (Postgraduate programs) عرفها كل من-

ا-(وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1994):

وهي تلك البرامج التي تتضمن قبول الطلبة في المراحل الدراسة التي تلي مرحلة حصول الطالب على شهادة البكالوريوس وهي تقسم الى مراحل تبدأ بمرحلة الدبلوم العالي ثم الماجستير ومن ثم الدكتوراه وتخضع لمعايير وشروط للقبول والتنافس فيها ولمختلف الاختصاصات الانسانية والعلمية ويمر الطالب فيها أولاً بالسنة التحضيرية ثم السنة البحثية بالنسبة للدبلوم العالي ثم الاستفتاء عن هذه السنة التحضيرية (وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، 1994: 12).

ب-(عابدين، 2003):

" تلك البرامج التي تقدمها الدراسات العليا في مؤسسات التعليم العالي بعد مرحلة الدراسات الأولية سواء كانت دبلوم عالياً أو ماجستير، والتي تتكون من أهداف البرنامج، وشروط القبول والتسجيل، والمساقات الدراسية، وطرائق التدريس، والتقنيات التعليمية والخدمات المساعدة، والإرشاد الأكاديمي، والتقويم، ويتابع فيها الطلبة دراساتهم بإشراف أحد الأساتذة العاملين في الجامعة، وذلك بهدف إعداد الأكاديميين للعمل في الجامعات والمؤسسات التعليمية والمجتمعية" (عابدين، 2003: 138).

ج-(يوسف، 2018):

وهي برامج مخصصة للطلبة ممن يرغبون بإكمال دراسة الدبلوم والماجستير والدكتوراه، أي انها برامج مخصصة للمرحلة الجامعية التي تلي الدرجة الجامعية الأولى، وتكون عادة امتدادا طبيعي لموضوعات الدراسة الجامعية المختلفة في مستوى اعلى وتخصص اضيق يسمح بتعمق أكثر ومعرفة ادق (يوسف، 2018: 23).

ج-التعريف النظري: ويتبنى الباحث تعريف (يوسف، 2018) بعده تعريفا نظريا لبرامج الدراسات العليا في البحث الحالي.

د-التعريف الاجرائي: وتعرف برامج الدراسات العليا اجرائيا بانها الدرجة الكلية التي ستحصل عليها من خلال إجابة أعضاء الهيئة التدريسية في مجال طرائق التدريس على الاستبانات الثلاثة المعدة من قبل الباحث في البحث الحالي.

2-طرائق التدريس (Teaching methods) عرفها كل من-

ا-(احمد، 2006):

"هي مجموعة من الخطوات والإجراءات التنفيذية والتخطيطية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل المدرسي لتحقيق اهداف محددة، ومعرفة تلك النواتج التعليمية من خلال عملية التقويم، وهي غالبا تتمركز على المنظومة المنهجية للدرس او الوحدة موضوع الدراسة" (احمد، 2006: 34).

ب-(عطية، 2008):

جميع أوجه النشاط التي يقوم بها المدرس لمساعدة الطلبة على تحقيق التغيير المنشود في سلوكهم ومن ثم اكتساب مجموعة من المعارف والمعلومات والمهارات والعادات والقيم المرغوب فيها، وهي بذلك إجراءات مترابطة ومتسلسلة التي يقوم المدرس بالتخطيط لها مسبقا لأجل تحقيق العملية التعليمية التعلمية (عطية، 2008: 26).

3-الجامعة (the University) عرفها كل من-

ا-(احمد، 2002):

انها مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين وأنظمة واعراف وتقاليد اكاديمية معينة، تتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وتتألف من مجموعة كليات واقسام ذات طبيعة علمية متخصصة، وتقدم برامج دراسية متقدمة ومتنوعة (بكالوريوس – دبلوم – ماجستير – دكتوراه) ذات تخصصات مختلفة (احمد، 2002: 18).

ب-(خدنة، 2009):

"هي مؤسسة للتعليم العالي والأبحاث، وتمنح شهادات أو إجازات أكاديمية لخرجيها. وهي توفر دراسات اكاديمية متنوعة وكلمة جامعة مشتقة من كلمة الجمع والاجتماع، كما كلمة جامع، ففيها يجتمع الناس للعلم" (خدنة، 2009: 15).

الفصل الثاني / الإطار النظري للبحث

مفهوم الدراسات العليا

يشير (الخويت، 1991) بان مصطلح الدراسات العليا يعود الى الكلمة اللاتينية (post) والذي يعني التالي، وكلمة (postgraduate) والتي يقصد بها ما بعد التخرج، وهما منسوبان إلى مصطلح الدراسات العليا، ومن خلالها يتابع الطالب الجامعي دراسة الماجستير والدكتوراه، لذا فهي تعد المرحلة الجامعية التي تلي الدراسات

الاولية اذ يلتحق بها الخريجون الحاصلون على إحدى الدرجتين للحصول على الدرجات العلمية العليا؛ وهي امتداد طبيعي لموضوعات الدراسة الجامعية المختلفة في مستوي أعلى وتخصص أضيق يسمح بتعمق أكثر ومعرفة أدق (الخويت ، 1991 : 37).

كما يؤكد (عثمان وحزين، 1996) بان الدراسات العليا تعد أداة البحث العلمي التي تقوي حركة التنمية، وتمثل الوسيلة المبنية على أسس علمية لتنمية الشخصية العلمية القادرة على مواجهة المشكلات المجتمعية وحلها باستخدام الأصول المعرفية وطرائق البحث المتعددة، كما يعتمد تقدم الأمم أو تأخرها في شتى ميادين الحياة العصرية على مدى توظيف الدراسات العليا كبيت خبرة علمية وفنية وقاعدة للابتكار (عثمان وحزين، 1996: 18).

وتمثل الدراسات العليا وفقا لوجهة نظر (الهاشمي، 2006) الدراسية منها بصفة عامة، والتربوية منها بصفة خاصة أهمية في كونها أحد العناصر الأساسية للنظام الجامعي، كما أنها جزء مهم يكمل رسالة الجامعة في أي مجتمع، إذ إنها تمنح الجامعة تميزها وعراقتها في جميع الأوساط العلمية، كما تعد الدراسات العليا الأكاديمية المعتمدة والمقررات الدراسية من أهم الدراسات الإنسانية لكونها تعد كوادر من الأكاديميين والمتخصصين في مجالاتهم الدقيقة وفق المعطيات الحديثة (الهاشمي، 2006: 66).

وتؤكد (زكي، 2009) بانها المرحلة التي تلي المرحلة الجامعية الاولى والتي يقوم فيها الطالب بدراسة مجموعة من المقررات العلمية، بالإضافة إلى القيام بأجراء بحث وإنجاز متطلباته للحصول على درجة علمية متمثلة في الماجستير والدكتوراه وتختلف متطلبات منح هذه الدرجات من جامعة إلى أخرى ومن كلية إلى أخرى (زكي، 2009: 25).

ويرى (زعرب، 2005) بان الدراسات العليا ومدى تطورها تعد الفاصل والفارق بين المجتمع المتقدم، والمجتمع المتخلف، لاسيما لأهميتها المتزايدة منذ الأزل بدءاً بالأبعاد الحضارية والثقافية العالمية، اذ بنيت الحضارات العريقة على نتائج البحوث العلمية وما تركته من كنوز خالدة (زعرب، 2005: 14).

ويضيف (الصوفي، 1998) بان برامج الدراسات العليا تزود الدول والمجتمعات بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهاماً فاعلاً في إنتاج التراث العلمي والثقافي ونقله وتطويره، وتساهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الإنسانية، وتساعد في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص (الصوفي والحديبي، ١٩٩٨ :٦٩).

إن برامج الدراسات العليا تقدم عادة بعد المرحلة الجامعية الأولى سواء كانت هذه الدراسات دبلوم عاليا، أم درجة ماجستير ، أم درجة دكتوراه. وتكون الدراسة فيها امتدادا طبيعيا للدراسة الجامعية الأولى في مستوى أعلى وتخصص دقيق يسمح بعمق أكثر ومعرفة أغزر. وتتنوع برامجها لتشمل برامج ومجالات علمية متعددة تختلف باختلاف أنواع البحوث التي تجرى، فمنها في مجال العلوم الأساسية والذي يهدف إلى التعمق في المعرفة العلمية والتطبيقية وتنمية قدرات الإنسان على فهم القوانين العلمية الأساسية، ومنها مجال العلوم التطبيقية الذي يهدف إلى التوصل إلى الاكتشافات العلمية والتي تستخدم لأغراض علمية تطبيقية، ومنها مجال التقويم الذي يهدف إلى تطوير الممارسات العملية في المجتمع

وهذا يشير إلى أن الغرض الأساسي من الدراسات العليا هو البحث في مشكلات المجتمع المختلفة، ومن ثم القيام بتحليل هذه المشكلات وتقديم الحلول المناسبة لها، وهذه هي نفسها المهام التي تتبناها مراكز البحث

العلمي، بل إن الدراسات العليا في الجامعات تعد الأساس لمراكز البحث المختلفة لما تقدمه من تدريب وتأهيل للباحثين، وتقديم إمكاناتها الضخمة لخدمة البحث العلمي (عوض، 2005: 64).

معايير القبول في الدراسات العليا

تولي الدول المتقدمة تحقيق الجودة الأكاديمية ومعايير اعتماد الجامعات ومؤسسات التعليم العالي عناية خاصة، بسبب قناعتها بأنه يقع على عاتقها المسئولية الأولى في إعداد وتأهيل أجيالها لمواجهة تحديات العصر، ولإيمانها أن الذي أصبح مطلوبا هو "تعليم" من نوع جديد، تعليم يهيئ الفرد والمجتمع لحقائق وديناميكيات عصر الثورة التكنولوجية والمعرفية، التي أصبحت أهم خواص القرن الحادي والعشرين. وهي ثورة تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة والاستخدام الأمثل للمعلومات المتدفقة والمتضاعفة. وفي هذه الثورة أصبحت الأهمية النسبية لقوى وعلاقات الإنتاج تعني نهاية التمييز التقليدي بين العمل اليدوي والعمل المعرفي، اذ أصبح الإنسان الفاعل في هذا القرن هو الإنسان متعدد المهارات والقادر على التعلم الدائم والذي يقبل إعادة التدريب والتأهيل عدة مرات في حياته العملية (صبري، 2009: 149).

وفي ضوء ذلك، تسعى اغلب الجامعات العربية والعالمية إلى تحليل تجربة جامعاتها المتعلقة ببرامج الدراسات العليا في ظل واقع معايير الاعتماد الأكاديمي ومتطلبات الجودة فيه مع مقارنتها بتجارب بعض الدول المتقدمة وفق مجالات متخصصة ومتنوعة. لهذا حاولت اغلب الدول الى صياغة بعض الشروط والقواعد في برامجها الاكاديمية الخاص بقبول الطلبة في الدراسات العليا، وذلك لأنها وجدت نفسها مسؤولة عن صياغة توجهات واسس محددة لمعايير الاعتماد الأكاديمي لبرامج قبول الطلبة في الدراسات العليا بما يلاءم المواصفات العالمية المعتمدة في التميز والريادة والجودة في التعليم العالي مع عد التفاعل بين العناصر المتداخلة في منظومة المؤسسة الأكاديمية ككل متكامل من أجل خلق الثقافة المطلوبة لتحقيق التميز الأكاديمي لطلبتها في مجال البحث العلمي (خورشيد ويوسف ، 2009 : 42).

أما بالنسبة لبرامج الدراسات العليا في الجامعات المختلفة، فنجدها تختلف باختلاف شروط القبول ونوعية الدرجات العلمية الممنوحة، فبالنسبة لشروط القبول فنجدها تتنوع بتنوع التخصص والجامعة والمجتمع، وبالرغم من أن مبدأ إتاحة حق التعليم لجميع الراغبين إلا أن فلسفة قبول طلبة الدراسات العليا تقوم أساسا على مبدأ الانتقاء بسبب ارتفاع ك لفة الدراسة بمرحلة الدراسات العليا واحتياج الدراسات العليا إلى أساتذة ذوى كفاءة عالية من أعضاء هيئة التدريس ممن لهم خبرات طويلة في التدريس الجامعي والإشراف العلمي على الطلبة، إضافة إلى احتياج برامج الدراسات العليا لمستويات معرفية وقدرات عقلية متميزة ومهارات بحثية لا تتوفر لدى الجميع (الصوفي والحدابي ، 1998 : 71).

لذا نجد أغلب الجامعات في دول العالم تعتمد شروطا ممن يتقدمون للالتحاق بها معينة للقبول في هذه البرامج أبرزها التأهيل العلمي المسبق واجتياز بعض اختبارات الاستعداد والقدرات العقلية وتقديم شهادات توصية أو خبرة واجتياز عدد من الاختبارات التحريرية أو الشفوية أو الأدائية واجتياز المقابلة الشخصية وإجادة لغة أجنبية ضرورة تنوع أساليب اختيار الطلبة لتشمل نوعية الدرجة الجامعية الأولى والصفات الشخصية للمتقدم (داخل، 1994: 143).

أما بالنسبة للدرجات العلمية الممنوحة في برامج الدارسات العليا تتنوع لتشمل الديبلومات العليا ومدتها عادة عام دراسي واحد بمقررات دراسية ذات طبيعة أكاديمية أو تطبيقية، ويتطلب الالتحاق بها الحصول على الدرجة الجامعية الأولى. والنوع الآخر هو درجة الماجستير وهي الدرجة التي تسبق درجة الدكتوراه ويتطلب الالتحاق بها

الحصول على الدرجة الجامعية الأولى، وأحيانا يشترط الحصول عل دبلوم عال في مجال التخصص. وتقدم فيها مقررات دراسية عالية المستوى بالإضافة إلى التدريب على البحث العلمي وتقديم رسالة أو أطروحة تتميز بالجدة والأصالة. أما بالنسبة لدرجة الدكتوراه فيتقدم لها الطلاب الحاصلون على درجة الماجستير، وقد تتطلب هذه الدرجة دراسة مقررات دراسية في موضوع التخصص إلى جانب تقديم رسالة تقوم على بحث علمي أصيل (العتيبي، 2000: 32 –33).

لقد أصبح لتخطيط وتطوير وتقويم الدراسات العليا في ضوء الموارد المالية والبشرية المتاحة ضرورة ملحة لمواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي وتحقيق التنمية في مختلف المجالات وهو ما يلقي بمزيد من الأعباء والالتزامات عليها مثل سرعة تغير مناهجها وتطويرها باستمرار، وربطها بالسياسات الوطنية وحاجات المجتمع، وجودة البرامج التعليمية من حيث العمق والشمول والتكامل، وجودة عضو هيئة التدريس وطرق التدريس والتجهيزات والمكتبات والإدارة والتمويل (حربي، 1998: 140).

مفهوم طرائق التدريس

تعد الشهادات العليا جزءاً هاماً من برامج الدراسات العليا نظراً لكثرة البرامج التربوية التي تقدمها اغلب الجامعات، وتبرز من بين البرامج التربوية برنامج المناهج وطرق التدريس نظراً لتعدد التخصصات الفرعية ولأنها تشمل أغلب فروع المعرفة فتوجد برامج لطرق تدريس العلوم الشرعية وطرق تدريس اللغة العربية وطرق تدريس العلوم الاجتماعية وطرق تدريس العلوم وطرق تدريس الرياضيات (دروزة، 2000: 178).

أن طرائق التدريس قديمها وحديثها قائمة أساسا منذ اليوم الذي خلق الله تعالى الإنسان، بدليل أن كثيرا من المكتشفات، والاختراعات ما كانت لتظهر لولا اتباع أصحابها طرائق تدريس فعالة في التعلم، والتعليم، وفي التفكير. ومن المعلوم أن الله تعالى منذ خلق الإنسان وأرسل إليه الرسالات السماوية ضمنها كما ضمن القران الكريم من الطرائق التعليمية والتعلمية، العرضية منها والكشفية. ولكن التربويين اليوم بنوا لها قواعدها، وأسسوا لها أسسها، وبينوا مجالات استخدام كل طريقة، وزمانها، ومكانها الملائمين، إذ لا يغني بعضها عن بعض في المواقف التعليمية، أو المواقف الحياتية عموماً. لكن هذه الطرائق، وان استخدمت في المكان والزمان المناسبين لها، وبالطريقة المثلى، فهي لا تكفي؛ لأن طرائق التدريس في العملية التعلمية، والتعليمية لا تكفي وحدها للنهوض بالتربية والتعليم فهي تعتمد على عناصر عديدة، أهمها تباين واختلاف استخداماتها في التدريس بما يلائم ومستويات الطلبة العقلية والعمرية والمعرفية (زيتون، 2003: 46).

ويرى (تمام، 2004) بان المناهج وطرائق التدريس تعد الكيفية او الأساليب التي يختارها المدرس ليساعد طلابه على تحقيق الأهداف التعليمية السلوكية، وهي تشكل مجموعة من الإجراءات والأنشطة العلمية التي تحدث داخل الفصل من قبل المدرس والذي يقوم بتدريس مادة معين، يهدف توصيل معلومات وحقائق ومفاهيم للطلاب (تمام، 2004: 73).

اما (الشافعي واخرون، 1996) فيشير بانها مجموعة الخطوات التي يخطط لها المدرس في أثناء الدرس؛ لنقل المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها إلى المتعلمين وبمشاركتها بأقل جهد وأقصر وقت وأقل تكلفة (الشافعي واخرون، 1996 :331).

وذكر (سالم والحلبي، 1998) بانها تتضمن ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة. بعدها تمثل الوسائل والأساليب والإجراءات المستخدمة في تنظيم تفاعل

التلاميذ في المواقف التعليمية لاكتساب الخبرات التعليمية والتربوية المتعلقة بأهداف التربية الرياضية لكل مرحلة (سالم والحلبي، 1998: 37).

وأضاف (سعد، 2000) بانها تمثل الخطوات التي يتبعها المدرسون في أثناء تدريسهم للمقررات التدريسية داخل الصف، لنقل المعلومات والمهارات والاتجاهات المرغوب فيها إلى الطلبة لتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي (سعد، 2000: 150).

معايير القبول في تخصص طرائق التدريس ببرامج الدراسات العليا:

أن تحقيق الجودة الأكاديمية يهدف إلى إيجاد الطرق المناسبة لإقناع الحكومات والمستثمرين بأن مؤسسات التعليم العالي تؤدي عملا جيدا وتبذل الجهود لضمان جودة التعليم ومخرجاته بناء على مؤشرات مختلفة تتضمن تحسين وإصلاح ورفع مستوى التدريس والعملية التعليمية ككل، وتطوير وزيادة البحث العلمي، ورفع قدرات الخريجين، وتحديث معايير الاعتماد، وقياس أداءها مقارنة مع مؤسسات أكاديمية متميزة (صبري، 2009: 149).

ان جودة الاعتماد الأكاديمي هو الذي أدى بالجامعات لتحديد شروط القبول في برامج الدراسات العليا تبعا لنوعية الطلبة الذين تجذبهم الجامعة للانتماء إليها. ومع تواجد جامعات عديدة فإن عملية اجتذاب الطلبة ذوي القدرات والتحصيل الجيد يعني نجاحها في تحقيق مستويات أكاديمية أكثر جودة. فما يمثل المسافة بين نقطتي الدخول والتخرج يرتبط غالبا بكفاءات الطلبة وقدراتهم لقبولهم في برامج الدراسات العليا. اذ تكمن الجودة أساسا في تنوع الاختصاصات الرئيسة والفرعية، الشمولية والعمق في البرنامج، حداثة المحتوى، طريقة تنظيم البرامج ومتطلبات ومقررات، والانسجام بين التنوع في تحديد الاختصاصات العلمية المتعلقة بأهداف برامج القبول في الدراسات العليا ومنها تخصص طرائق التدريس مع سياسة وأهداف الجامعة من جهة أخرى (ياغي، 2008: 47).

ورغم أهمية المعايير التي وضعت لتقويم المستوى العلمي لبرامج الدراسات العليا في تخصص طرائق التدريس، إلا انه لا توجد لحد الان معايير موحدة يمكن استخدامها كأساس للحكم على جميع البرامج. اذ تختلف المعايير التي تستخدمها لجان التقويم المختلفة ومنظمات الاعتماد الأكاديمي في هيكلها التنظيمي والجوانب التي تركز عليها والمصطلحات التي تستخدمها بين دولة واخرى، ولكنها جميعا تشترك في أنها تدور حول تقويم المستوى العلمي لبرامج الدراسات العليا (الجرف، 2015: 4).

وكما هو معروف لدى اغلب الجامعات في الدول المختلفة، فإن برامج الدراسات العليا تحاول ان تزود مجتمعاتها بالمفكرين والعلماء الذين يسهمون إسهاما فعالا في إنتاج التراث العلمي والثقافي ونقله وتطويره، وتساهم هذه البرامج في تطوير البحث العلمي ونقل المعرفة الإنسانية، كما تسهم في سد احتياجات الجامعات من الكادر التدريسي المتخصص في مجال المناهج وطرائق التدريس، وعليه باتت قضية تطوير جودة التعليم الجامعي في مرحلة الدراسات العليا ، ولاسيما قبول الطلبة في تخصص طرائق التدريس والسعي نحو تحسين مستواهم ورفع كفايتهم والتحكم في تكلفة ذلك التخصص وحسن استثماره من القضايا الرئيسة المثارة في عالمنا المعاصر استجابة لتحديات التغير السريع في جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، وتدفق المعرفة نتيجة للتقدم العلمي وتطبيقاته الاكاديمية والتكنولوجية (العتيبي ، 2000 : 62).

ويتوقف نجاح العملية التربوية في مؤسسات التعليم العالي بمحتواها وأبعادها وما تنطوي عليه من العناصر والاهداف من مثل: (المناهج، والكتب الدراسية، والوسائل المعينة، والمباني المجهزة، والإدارة التربوية الناجعة)

على أهميتها وآثارها في العمل التربوي، سوف يظل مشكوكاً فيه ما لم يهيا لها كوادر ذات كفاءة معد إعداداً جيداً، من النواحي (العلمية والثقافية والمهنية)، لذا يعد برامج القبول في الدراسات العليا بتخصص طرائق التدريس عملية مخططة ومنظمة ترتكز على النظريات التربوية، ونماذج من الاساليب التدريسية التطبيقية والتي تم توظيفها عالميا لتزويد طلبة الدراسات العليا بالخبرات النظرية والعملية التي تمكنهم من امتلاك الكفايات التعليمية التي تزيد من فاعلية أدائهم في المستقبل في مهنة التعليم (الشميري، 2009 : 36).

الدراسات السابقة:

1-دراسة (المنيع، 2018):

بعنوان (قدرة معايير قبول الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية في جامعة الملك سعود على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمقبولين).

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت التحقق من قدرة معايير قبول طلبة الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية بجامعة الملك سعود على التنبؤ بتحصيلهم الدراسي، كما سعت الدراسة إلى إدخال معايير جديدة للقبول للتعرف على مقدرتها على التبوء بالتحصيل الدراسي، مثل الجامعة التي تخرج منها الطلبة، والتخصص السابق لهم، واستخدم الباحث المنهج الوثائقي من خلال تلخيص وتصنيف بيانات طلبة الدراسات العليا بالقسم قبل دخولهم برامج الدراسات العليا وبعد تخرجهم، وكذلك استخدم الباحث المنهج الارتباطي لمعرفة العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.

كانت عينة الدراسة عبارة عن سجلات (٧٧) طالباً وطالبةً، وأظهرت نتائج الدراسة بعد تحليل البيانات المؤشرات الاتية:

1-أن معايير القبول الحالية: المعدل السابق، والاختبار التحريري، والمقابلة مجتمعة تسهم بصورة دالة في التنبؤ بمستوى تحصيل الطلبة دراسياً، وكان معيار المقابلة الأقوى بين المعايير، في حين لم يكن معيار المعدل السابق دالا إحصائياً لوحده،

2-كشفت الدراسة أن معيار الجامعة التي تخرج منه الطلبة ومعيار التخصص السابق لهم ليس لهما قدرة على التنبؤ بالتحصيل الدراسي، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعايير قبول الطلبة تعزى لمتغير الدرجة العملية (ماجستير، دكتوراه)، ولكن لم تكشف الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمعايير قبول الطلبة تعزى لمتغير الجنس (ذكر، أنثى). (المنيع، 2018).

2-دراسة (الخزيّم، 2018):

بعنوان: (تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين والدارسات).

أجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية، وهدفت إلى تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من خلال التعرف على وجهة نظر الدارسين والدارسات. تكونت العينة من (135) طالبا. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت الاستبانة هي أداة جمع البيانات فيها.

ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الدراسة ما يلي:

1-جاء محور جودة طرق التدريس في الترتيب الأول بين محاور الأداة، ومحور المحتوى التعليمي في الترتيب الثاني، وهما يقعان في المستوى العالي. بينما جاء محور الأهداف في الترتيب الثالث ومحور أساليب التقويم في الترتيب الرابع، وهما يقعان في المستوى المتوسط.

2-جاء تقويم أفراد عينة الدراسة لبرنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية في المستوى المتوسط.

3-توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

4-لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقويم البرنامج تعزى للمتغيرات: (نوع الدراسة، التخصص في البكالوريوس، المستوى الدراسي). (الخزيّم، 2018).

الفصل الثالث / منهجية البحث واجراءاته

منهج البحث

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي، وهو يعد أحد مناهج البحث العلمي الذي يهدف التوصل إلى مجموعة من النتائج حول الظاهرة أو المشكلات المدروسة بما يساعد من تخطيطها مستقبلاً (القصاص، 2007: 22).

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة (النوح، 2004: 81).

يتكون مجتمع البحث الحالي من جميع تدريسي الجامعة في مجال طرائق التدريس المتواجدات في الجامعات العراقية (بغداد، المستنصرية، العراقية، بابل، تكريت، ديالى، سامراء، ميسان، البصرة) التابعين للكليات التربوية والبالغ عددهم (1321) بواقع (744) تدريسي من الذكور، و(577) تدريسي من الاناث، وقد حصل الباحث على مجتمع البحث من قسم الإحصاء والمعلوماتية التابع لوزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بعد استحصاله على كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية الأساسية في جامعة بابل.

عينة البحث:

وتشمل ما يلي:

تكونت عينة التحليل الاحصائية من (300) فردا من أعضاء الهيئة التدريسية في مجال طرائق التدريس الذين تم سحبهم من مجتمع البحث، وقد قامت الباحثة بتطبيق اداة البحث عليها لاستخراج معامل التمييز والصدق والثبات لأداة البحث، ويوضح الجدول (1) توزيع عينة التحليل الاحصائي للبحث الحالي.

جدول (3)

يوضح توزيع عينة التحليل الاحصائي

(ن = 300)

ت	اسم الجامعة	اسم الكلية	عدد الهيئة التدريسية		المجموع	المجموع الكلي
			ذكور	اناث		
-1	بغداد	التربية (ابن رشد)	4	2	6	19
		التربية (ابن الهيثم)	3	2	5	
		التربية للبنات	1	2	3	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	2	1	3	

	التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	-	2	2	
-2	المستنصرية	التربية	3	3	6	19
		التربية الاساسية	3	5	8	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	3	2	5	
-3	العراقية	التربية الطارمية	4	4	8	16
		التربية للبنات	4	4	8	
-4	ديالى	التربية للعلوم الانسانية	2	2	4	16
		التربية للعلوم الصرفة	2	2	4	
		التربية المقداد	1	1	2	
		التربية الاساسية	2	2	4	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	1	1	2	
-5	بابل	التربية للعلوم الانسانية	2	2	4	16
		التربية للعلوم الصرفة	2	2	4	
		التربية الاساسية	2	2	4	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	2	2	4	
-6	سامراء	التربية	6	7	13	16
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	2	1	3	
-7	تكريت	التربية للعلوم الانسانية	2	3	5	16
		التربية للعلوم الصرفة	2	2	4	
		التربية طوز خور ماتو	1	1	2	
		التربية للبنات	1	2	3	
		التربية الأساسية شرقاط	1	-	1	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	1	-	1	
-8	ميسان	التربية	2	3	3	16
		التربية الأساسية	2	3	3	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	4	2	6	
-9	البصرة	التربية للعلوم الانسانية	2	2	4	16
		التربية للعلوم الصرفة	1	1	2	
		التربية القرنة	2	2	4	
		التربية للبنات	2	2	4	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	1	1	2	
المجموع الكلي	9	35	75	75	150	150

العينة التطبيق:

يقصد بالعينة انموذجا يشكل جانبا او جزأً من وحدات المجتمع المعني بالبحث تكون ممثله له، إذ تحمل صفاته المشتركة، وهذا النموذج او الجزء يغني الباحث عن دراسة كل وحدات ومفردات المجتمع الاصلي (قندلجي والسامرائي،2009: 255)، ومن اجل الحصول على عينة ممثلة لمجتمع البحث الحالي تطلب اختيارها على نحو علمي ودقيق، وتكون ممثلة لمجتمع البحث مع مراعاة سماتها وخصائصها، وطريقة اختيارها، ودرجة مصداقيتها عند تطبيقها بدرجة فعلية (بدر، 1978: 224).

ولقد تكونت عينة البحث من (300) تدريسي، بواقع (150) تدريسي من الذكور و(150) تدريسي من الاناث، الذين تم سحبهم من (35) من الكليات التابعة للجامعات العراقية المحددة في البحث الحالي، وقد استخدم الباحث طريقة العينة العشوائية البسيطة؛ عند اختيار عينة البحث وذلك لان العينة العشوائية تمثل مجتمع الدراسة الى أقرب حد ممكن، ويوضح الجدول (2) توزيع عينة البحث الفعلية (عينة التطبيق).

جدول (2)

يوضح توزيع عينة التطبيق

(ن = 300)

ت	اسم الجامعة	اسم الكلية	عدد الهيئة التدريسية		المجموع	المجموع الكلي
			ذكور	اناث		
-1	بغداد	التربية (ابن رشد)	4	2	6	19
		التربية (ابن الهيثم)	3	2	5	
		التربية للبنات	1	2	3	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	2	1	3	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة للبنات	-	2	2	
-2	المستنصرية	التربية	3	3	6	19
		التربية الاساسية	3	5	8	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	3	2	5	
-3	العراقية	التربية الطارمية	4	4	8	16
		التربية للبنات	4	4	8	
-4	ديالى	التربية للعلوم الانسانية	2	2	4	16
		التربية للعلوم الصرفة	2	2	4	
		التربية المقداد	1	1	2	
		التربية الاساسية	2	2	4	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	1	1	2	
-516	بابل	التربية للعلوم الانسانية	2	2	4	16
		التربية للعلوم الصرفة	2	2	4	
		التربية الاساسية	2	2	4	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	2	2	4	

-6	سامراء	التربية	6	7	13	16
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	2	1	3	
-7	تكريت	التربية للعلوم الانسانية	2	3	5	16
		التربية للعلوم الصرفة	2	2	4	
		التربية طوز خور ماتو	1	1	2	
		التربية للبنات	1	2	3	
		التربية الأساسية شرقاط	1	-	1	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	1	-	1	
-8	ميسان	التربية	2	3	5	16
		التربية الأساسية	2	3	5	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	4	2	6	
-9	البصرة	التربية للعلوم الانسانية	2	2	4	16
		التربية للعلوم الصرفة	1	1	2	
		التربية القرنة	2	2	4	
		التربية للبنات	2	2	4	
		التربية البدنية وعلوم الرياضة	1	1	2	
المجموع الكلي	9	35	75	75	150	150

خطوات تبني اداة معايير الاعتماد الأكاديمي لبرنامج قبول طلبة الدراسات العليا " تخصص طرائق التدريس) في الجامعات العراقية:

ا–التخطيط للأداة:

بعد اطلاع الباحث على معايير الاعتماد المؤسسي الوطنية لمؤسسات التعليم العالي في العراق المحددة لقبول طلبة الدراسات العليا، وتحقيقيا لأهداف البحث الحالي في قياسها لدى تدريسي الجامعة، ولعدم وجود اداة تلاءم خصائص الفئة (على حد علم الباحث)، قام بتبني فقرات تلك المعايير، ومن ثم قام بعرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي تخصص طرائق التدريس للحكم على صلاحيتها في قياس الظاهرة المراد دراستها في الجامعات العراقية.

ب– صياغة فقرات كل مجال: –

تعد هذه القاعدة احدى الخطوات الرئيسة الواجب اتباعها عند الحاجة في بناء اي اداة (الراوي، 1986: 47)، ولقد وضع الباحث فقرات الأداة الحالية بحيث بلغت عدد فقراتها الكلية بصورتها الاولية من (72) فقرة، وكانت الاداة مؤلفة من (5) مجالات التي رأى الباحث وفقا لمعايير اعتماد برامج الدراسات العليا " تخصص طرائق التدريس "، بانها تقيس الظاهرة الحالية وهي: –

أولا– الشروط العامة للتقديم والقبول: والذي تآلف من (20) فقرة.

ثانيا– المفاضلة بين المتقدمين: والذي تألف من (8) فقرات.

ثالثا–المقاعد المضافة: وتألف من (9) فقرات.

رابعا–المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني: وتألف من (14) فقرات.

خامسا–احكام عامة: وتألف من (21) فقرات.

ومن اجل اعتماد الاداة في البحث الحالي تم اتباع ما يلي: –

1– طريقة بناء المقياس:

اعتمد في بناء الاداة طريقة ليكرت وهي احدى الطرق المتبعة في بناء الادوات في مجال التربية وعلم النفس (Mehrens & Lehmann, 1984: 241) إذ وضع فيه خمس بدائل وهي (مطابقة بشدة، مطابقة كثيرا، مطابقة أحيانا، مطابقة قليلا، غير مطابقة بشدة).

2–صلاحية فقرات الاداة (الصدق الظاهري):

للتعرف على الصدق الظاهري لفقرات أداة (معايير اعتماد برامج الدراسات العليا " تخصص طرائق التدريس في الجامعات العراقية) ، فقد عرضت بصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء المتخصصين في مجال طرائق التدريس بلغ عددهم (20) خبيرا (ملحق /)، إذ قام الباحث بتقديم تعريف دقيق لمفهوم معايير اعتماد برامج الدراسات العليا " تخصص طرائق التدريس ولمجالاته الخمس التي يتكون منها، ولقد طلب من الخبراء الحكم على صلاحية الفقرات، وتأييد مناسبتها للمجال الذي تنتمي اليه، او تحويلها الى مجال اخر، ومن خلال تحليل اجابات الخبراء، وباستعمال المعادلتين (مربع كأي والنسبة المئوية)، تم ما يلي:

ا–الابقاء على الفقرات التي حصلت على نسبة مئوية من (80%) درجة فما فوق، وعلى قيمة مربع كأي تبلغ اعلى من (3،84) درجة.

ب–اخذ اراء الخبراء بعين الاعتبار، إذ قام الباحث بحذف الفقرات التي كانت بحاجة لذلك، مع تعديل الفقرات التي تم الإشارة اليها من قبلهم، وبذلك تمكن الباحث من تحقيق الصدق الظاهري لفقرات كل مجال، وبذلك تضمنت الأداة ما يلي:

1–المجال الأول (الشروط العامة للتقديم والقبول): تكون بصورته النهائية من (16) فقرة.

2–المجال الثاني (المفاضلة بين المتقدمين): تكون بصورته النهائية من (6) فقرات.

3–المجال الثالث (المقاعد المضافة): تكون بصورته النهائية من (7) فقرات.

4–المجال الرابع (المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني): تكون بصورته النهائية من (11) فقرات.

5–المجال الخامس (احكام عامة): تكون بصورته النهائية من (17) فقرات. ووفقا لذلك، اصبحت فقرات الاداة بصورته النهائية تتألف من (57) فقرة.

تصحيح الاداة:

تم تصحيح إجابات العينة على فقرات أداة البحث بالأوزان الخماسية (5، 4، 3، 2، 1)، وبذلك بلغت اعلى درجة يمكن ان يحصل عليها افراد العينة على الاداة (285)، واقل درجة (57)، وبمتوسط فرضي مقداره (171)، أي تم تصحيح الاداة على أساس (57) فقرة، وكانت تعطى الدرجات للاستجابة على الفقرات في ضوء اختيارات افراد العينة لأحدى البدائل الخماسية.

ج–تحليل فقرات أداة البحث: –

ونعني بالتمييز مدى إمكانية قياس الفروق الفردية بين الأفراد (علام، 1995: 277). ولغرض الحصول على بيانات يتم بموجبها تحليل الفقرة لمعرفة قوتها التمييزية، بهدف اعداد الاداة بشكله النهائي بما يتلاءم وخصائص المجتمع المدروس واهداف البحث، قام الباحث بتطبيق الاداة على عينة التمييز البالغة (300) تدريسي وتدريسية. وقد اعتمد الباحث في تحليل الفقرات اسلوب العينتين المتطرفتين، وبعد ان صححت استمارات العينة البالغة (300) استمارة على وفق الاوزان المعطاة، رتبت درجات افراد العينة تنازليا من اعلى درجة الى أوطأ درجة، واختيرت نسبة ال (27%) العليا والتي سميت بالمجموعة العليا و(27%) الدنيا والتي سميت بالمجموعة الدنيا، وبذلك تم تحديد مجموعتين بأكبر حجم واقصى تمايز ممكن.

ويؤكد (الزوبعي واخرون، 1981) بانه يفضل ان لا تقل نسبة كل مجموعة في عينة التمييز عن (25%)، ولا تزيد عن (33%)، وان النسبة المفضلة هي (27%) لأنها تعطي أكبر حجم واقصى تباين بين المجموعتين (الزوبعي واخرون، 1983، 79).

وعليه قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات الاداة، أذ بلغ عدد الافراد في كلا المجموعتين (81) تدريسي، وبذلك تم اخضاع (162) استمارة لغرض اجراء تحليل فقرات الاداة (معامل التمييز)، وقد تبين بعد هذا الاجراء ما يلي:

1–المجال الاول (الشروط العامة للتقديم والقبول): تم حذف ثلاث (3، 5، 10).

2–المجال الثاني (المفاضلة بين المتقدمين): لم يتم حذف أي فقرة.

3–المجال الثالث (المقاعد المضافة): تم حذف الفقرة (23).

4–المجال الرابع (المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني): تم حذف ثلاث (34، 38، 40).

5–المجال الخامس (احكام عامة) تم حذف فقرتين (42، 52).

أذ كانت قيمها المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية عند درجة حرية (160) ومستوى دلالة (0،05) والقيمة الجدولية (1,96)، وبذلك أصبحت أداة البحث تتكون من (57) فقرة، وكما هو موضح في الجدول (3).

جدول (3)

معاملات تمييز فقرات أداة البحث

ت	اسم المجال	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
–1	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.4815	0.52705	3.1975	1.15564	9.098
–2	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.3580	0.65781	2.9877	0.95517	10.634

3-	الشروط العامة للتقديم والقبول	3.1012	1.10233	2.7247	0.98711	*1.331
4-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.4938	0.61489	3.0741	0.94575	11.327
5-	الشروط العامة للتقديم والقبول	3.0074	1.35810	2.9889	0.96177	*1.804
6-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.2593	0.72072	2.8519	0.90982	10.913
7-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.5062	0.65428	2.8642	0.98429	12.503
8-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.4568	0.65287	2.7531	0.92912	13.503
9-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.3086	0.87524	2.7901	1.02123	10.161
10-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.1728	0.77120	3.8395	1.08923	*1.991
11-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.5802	0.56710	2.7778	1.03682	13.727
12-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.5926	0.62805	2.6914	0.97008	14.807
13-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.6049	0.68336	2.5432	0.93607	16.010
14-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.4198	0.70470	2.4198	1.03518	14.374
15-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.4074	0.86281	2.2469	1.03115	14.462
16-	الشروط العامة للتقديم والقبول	4.3951	0.68336	2.8395	0.94150	12.034
17-	المفاضلة بين المتقدمين	4.4815	0.55025	2.7901	0.95807	13.778

18-	المفاضلة بين المتقدمين	4.7284	0.44756	2.7901	0.83241	18.458
19-	المفاضلة بين المتقدمين	4.5556	0.59161	2.9753	0.99969	12.243
20-	المفاضلة بين المتقدمين	4.6049	0.58479	2.7901	0.98382	14.271
21-	المفاضلة بين المتقدمين	4.5556	0.57009	2.8765	0.95371	13.600
22-	المفاضلة بين المتقدمين	4.3333	0.90830	2.8272	1.02213	9.913
23-	المقاعد المضافة	3.0963	1.46154	2.9272	0.99737	*1.386
24-	المقاعد المضافة	4.2840	0.71124	2.6667	0.98742	11.961
25-	المقاعد المضافة	4.2840	0.71124	2.7531	0.95565	11.566
26-	المقاعد المضافة	4.6296	0.55777	2.6914	0.88941	16.616
27-	المقاعد المضافة	4.5556	0.72457	2.4321	0.96097	15.879
28-	المقاعد المضافة	4.7037	0.64118	2.6667	1.03682	15.039
29-	المقاعد المضافة	3.7654	1.28716	2.2346	1.05204	8.288
30-	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	4.5556	0.72457	2.4321	0.96097	15.879
31--	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	4.2685	0.84948	2.7500	1.33343	9.981
32-	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	4.2407	1.04899	2.3889	1.19839	12.084
33-	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	4.7500	0.43503	3.6296	0.76845	13.185
34-	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	2.3056	1.32875	2.0741	0.85055	*1.525
35-	المستمسكات المطلوبة	4.2500	0.81027	3.8519	1.29568	3.508

	للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني					
-36	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	4.1204	0.97365	2.4074	1.13596	11.898
-37	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	4.4074	0.82072	2.8889	1.46825	9.382
-38	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	4.1296	0.98676	4.1296	0.89748	*0.582
-39	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	4.8426	0.39059	2.6111	1.33839	16.633
-40	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	3.8056	1.23393	3.8519	1.39970	*0.312
-41	احكام عامة	4.0370	1.05835	2.4352	1.17825	10.511
-42	احكام عامة	2.3611	1.51909	2.0833	0.86603	*1.651
-43	احكام عامة	3.8056	1.26386	2.5833	1.24649	7.155
-44	احكام عامة	4.8148	0.39026	3.7130	0.82088	12.598
-45	احكام عامة	3.6574	1.27640	2.2315	1.02862	9.040
-46	احكام عامة	4.0741	0.95412	2.2963	1.09595	12.714
-47	احكام عامة	3.5519	1.69835	2.9722	1.39732	5.794
-48	احكام عامة	4.4259	0.69985	2.6019	1.31803	12.703
-49	احكام عامة	4.1759	0.88422	3.9148	1.45106	1.266
-50	احكام عامة	3.6574	1.27640	2.2315	1.02862	9.040
-51	احكام عامة	4.0741	0.95412	2.2963	1.09595	12.714

52-	احكام عامة	4.0741	0.97352	3.8037	1.47096	1.128
53-	احكام عامة	4.0556	1.02157	2.7130	1.33291	8.308
54-	احكام عامة	4.0741	0.97352	3.2037	1.47096	5.128
55-	احكام عامة	3.8519	1.22142	2.2870	1.22142	9.849
56-	احكام عامة	3.7407	1.30685	2.9444	1.36603	4.377
57-	احكام عامة	3.5432	1.52520	2.0123	1.04276	7.457

د-مؤشرات الصدق والثبات:

1-الصدق

ويقصد به مدى تحليل درجات المقياس استنادا الى البناء النفسي للظاهرة المراد قياسها في أي دراسة (Stanley & Hopkins ,1972: 111) وقد تحقق ذلك من خلال استخراج ما يلي: -

ا-علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة، وكما هي موضح في الجدول (4).

ب-علاقة الفقرة بدرجة المجال الذي تنتمي اليه، وكما هو موضح في الجداول (5).

ج-علاقة المجال بالدرجة الكلية للأداة، كما هو موضح في الجدول (6).

وفي ضوء هذه المؤشرات تم الابقاء على الفقرات التي اظهرت معاملات ارتباط جيدة بالدرجة الكلية، وعدت الأداة الحالية صادقة بنائيا وفقا لهذه المؤشرات (Anastasi & Urbina, 1977: 126)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق، اذ استعمل معامل ارتباط بيرسون لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، ودرجة كل مجال بالدرجة الكلية للأداة، وقد فحصت دلالة الارتباط وتبين ان جميعها كانت دالة عند مستوى دلالة (0،05) ودرجة حرية (298) وقيمة معامل الارتباط التائية الجدولية (0،098). وتوضح الجداول (4، 5، 6) عرضا لمعاملات صدق البناء.

جدول (4)

معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للأداة

رقم الفقرة	اسم المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	اسم المجال	معامل الارتباط
-1	الشروط العامة للتقديم والقبول	0,513	-25	المقاعد المضافة	0,301
-2	الشروط العامة للتقديم والقبول	0،781	-26	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0,583
-3	الشروط العامة للتقديم والقبول	0561	-27	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0,596
-4	الشروط العامة للتقديم والقبول	0،308	-28	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0،764

-5	الشروط العامة للتقديم والقبول	0,771	-29	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0,612
-6	الشروط العامة للتقديم والقبول	0,633	-30	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0,305
-7	الشروط العامة للتقديم والقبول	0,520	-31	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0,266
-8	الشروط العامة للتقديم والقبول	0،751	-32	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0،605
-9	الشروط العامة للتقديم والقبول	0،381	-33	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0،575
-10	الشروط العامة للتقديم والقبول	0،564	-34	احكام عامة	0،511
-11	الشروط العامة للتقديم والقبول	0،764	-35	احكام عامة	0،771
-12	الشروط العامة للتقديم والقبول	0،700	-36	احكام عامة	0،505
-13	الشروط العامة للتقديم والقبول	0،875	-37	احكام عامة	0،832
-14	المفاضلة بين المتقدمين	0،611	-38	احكام عامة	0,261
-15	المفاضلة بين المتقدمين	0،364	-39	احكام عامة	0,639
-16	المفاضلة بين المتقدمين	0،803	-40	احكام عامة	0,406
-17	المفاضلة بين المتقدمين	0،890	-41	احكام عامة	0,555
-18	المفاضلة بين المتقدمين	0،752	-42	احكام عامة	0,200
-19	المفاضلة بين المتقدمين	0،321	-43	احكام عامة	0,608
-20	المقاعد المضافة	0،518	-44	احكام عامة	0,703
-21	المقاعد المضافة	0،486	-45	احكام عامة	0,371
-22	المقاعد المضافة	0,563	-46	احكام عامة	0,281
-23	المقاعد المضافة	0,767	-47	احكام عامة	0,774
-24	المقاعد المضافة	0,695	-48	احكام عامة	0,299

جدول (5)

معامل الارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال

رقم الفقرة	اسم المجال	معامل الارتباط	رقم الفقرة	اسم المجال	معامل الارتباط
-1	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.544	-25	المقاعد المضافة	0.484
-2	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.634	-26	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0.549
-3	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.402	-27	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0.574
-4	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.287	-28	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0.403
-5	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.678	-29	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0.471
-6	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.664	-30	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0.598
-7	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.682	-31	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0.636
-8	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.648	-32	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0.458
-9	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.671	-33	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	0.649
-10	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.673	-34	احكام عامة	0.633
-11	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.726	-35	احكام عامة	0.684
-12	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.719	-36	احكام عامة	0.688
-13	الشروط العامة للتقديم والقبول	0.693	-37	احكام عامة	0.580
-14	المفاضلة بين المتقدمين	0.643	-38	احكام عامة	0,261
-15	المفاضلة بين المتقدمين	0.602	-39	احكام عامة	0,639
-16	المفاضلة بين المتقدمين	0.629	-40	احكام عامة	0,406
-17	المفاضلة بين المتقدمين	0.631	-41	احكام عامة	0,555

-18	المفاضلة بين المتقدمين	0.665	-42	احكام عامة	0,200
-19	المفاضلة بين المتقدمين	0.592	-43	احكام عامة	0,608
-20	المقاعد المضافة	0.708	-44	احكام عامة	0,703
-21	المقاعد المضافة	0.703	-45	احكام عامة	0,371
-22	المقاعد المضافة	0.655	-46	احكام عامة	0,482
-23	المقاعد المضافة	0.633	-47	احكام عامة	0,674
-24	المقاعد المضافة	0.620	-48	احكام عامة	0,391

جدول (6)

معامل الارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للأداة

المجالات	الشروط العامة للتقديم والقبول	المفاضلة بين المتقدمين	المقاعد المضافة	المستمسكات المطلوبة للقبول اثناء فترة التقديم الالكتروني	احكام عامة
المقياس ككل	0،849	0,853	0,885	0,831	0،754

2–الثبات:

ولقد تم استخراج الثبات لأداة البحث بطريقتين وهي: –

1–**طريقة اعادة الاختبار:** – وتقوم فكرة هذه الطريقة على اجراء الاختبار على مجموعة من الافراد ثم اعادة الاختبار نفسه على مجموعة الافراد نفسها بعد مضي مدة زمنية معينة (السيد، 2006: 381)

ولحساب معامل الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة عشوائية بلغت (50) تدريسي بواقع (25) تدريسي من الذكور، و (25) تدريسي من الاناث، وبعد مرور مدة من الزمن بلغت (اسبوعين) طبقت الباحثة المقياس بفقراته البالغة (57) فقرة على المجموعة نفسها التي طبق عليها الاختبار الاول، وقد تم حساب معامل الارتباط بين نتائج الاختبارين باستعمال معامل ارتباط بيرسون وذلك لإيجاد الارتباط بين الاختبارين الاول والثاني، وقد بلغ معامل الثبات (0،832).

2– طريقة الفاكرونباخ: – وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباطات بين درجات جميع فقرات الاداة معتمدة على ان كل فقرة من الفقرات هي عبارة عن اداة قائمة بحد ذاتها ويؤشر معامل الثبات على اتساق اداء الافراد اي التجانس بين فقرات تلك الاداة (عودة، 2000: 254). وكذلك تعتمد على اتساق اداء الافراد من فقرة الى اخرى، اذ تشير الى قوة الارتباطات بين فقرات الاداة (فرج، 1980: 203). وقد تم حساب الثبات بهذه الطريقة على عينة التمييز البالغة (50) تدريسي، اذ بلغ معامل الثبات على كل الفقرات ككل (0،818).

الفصل الرابع –عرض النتائج ومناقشتها

عرض النتائج ومناقشتها:

الهدف الأول: (مدى تطبيق معايير قبول الطلبة في برامج الدراسات العليا التابعة للجامعات العراقية " تخصص طرائق التدريس " في كليات المجموعة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية).

بعد أن طبق الباحث استبانة البحث على عينة البحث البالغة (300) تدريسي وتدريسية من كليات الجامعات العراقية ، تحقق هذا الهدف من خلال معالجة البيانات إحصائيا لأفراد العينة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للعينة (79.233) والانحراف المعياري (13.0652) ، وبمتوسط فرضي (144) ، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة (T–test) تبين أن القيمة التائية المحسوبة لإجابة أفراد العينة كانت (82,18)، وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (299) البالغة (1,960) ، مما يعني عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط العينة والمتوسط الفرضي ، وهذا يشير إلى أن تدريسي يطبقون معايير الاعتماد الاكاديمي، والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

قيمة الاختبار التائي لإجابة افراد عينة البحث على أداة البحث

حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة الجدولية التائية		مستوى الدلال عند (0،05)
				المحسوبة	الجدولية	
300	79.233	13.0652	144	82,18	1,960	دالة

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على الاطار النظري بان الاعتماد الاكاديمي هو عملية اختيارية تتم بمبادرة ذاتية من الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي، لتقويم أدائه من هيئات غير حكومية تمكنها من تحقيق مستويات عالية في الإداء من خلال تحديدها لمدة زمنية معينة، تتمكن فيها تلك الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي من تحقيق الأهداف المتوخاة على وفق معايير تلك المنظمات أو الهيئات غير الحكومية من خلال المراجعة الدقيقة لبرامجها، والتحقق من مقابلتها لشروط الاعتماد ومعاييره ومن ثمَّ يتحقق الجمهور من معرفة المستوى المهني الأكاديميّ لتلك الكلية أو الجامعة أو القسم العلمي ودرجة اتساقها مع معايير الاعتماد العالمية.

الهدف الثاني: (مدى تطبيق معايير اعتماد المجلس الوطني العراقية لبرنامج الدراسات العليا تخصص طرائق التدريس من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية تبعا لمتغير النوع).

أشارت النتائج إلى أن متوسط درجات التدريسيين (الذكور) على استبانة البحث بلغ (79.213) درجة، وبانحراف معياري مقداره (13.3122) درجة. وبالمقارنة مع متوسط درجاتهم التدريسيين (الإناث) على المقياس نفسه بلغ (78.200) درجة، وبانحراف معياري قدره (12.5911). وبعد استعمال الاختبار التائي (T–test) لعينتين مستقلتين للتعرف على دلالة الفروق بين النوعين، تبين لنا عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النوعين، إذ بلغت القيمة المحسوبة (0.677) درجة وهي أصغر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (298). كما موضح في الجدول (8).

الجدول (8)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدى افراد العينة تبعا لمتغير النوع

النوع	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة عند (0،05)
					المحسوبة	الجدولية	
ذكور	150	79.213	13.3122	298	0.677	1,960	غير دالة
اناث	150	78.200	12.5911				

ويمكن تفسير النتيجة الحالية على وفق نظرية الاطار النظري والذي اكد بان العديد من الدراسات قد اشارت إلى أهمية تطبيق مبادئ نظرية ديمنغ في إدارة الجودة الشاملة في كليات وأقسام العلوم التربوية في الجامعات، وذلك كونها من أهم الأساليب الإدارية الحديثة التي لاقت نجاحاً باهراً في الارتقاء بأداء الكثير من مؤسسات العمل على حد سواء العامة منها والخاصة في العديد من الدول المتقدمة والنامية، ولقد كانت بدايات تطبيق مبادئ أفكار ديمنغ في مجال التعليم العالي خلال عام (1991 –1992) في الولايات المتحدة الامريكية نظراً لأهمية مبادئ إدارة الجودة الشاملة التي اشتقت منها ، لذا فمن المتوقع والمأمول عند اعتمادها وتطبيقها في مؤسسات التعليم العالي أن تعمل على إحداث تطوير نوعي في أدائها لأعمالها ومن ثم على مخرجاتها.

الاستنتاجات:

وبعد أن حصل الباحث على نتائج البحث، قدم الاستنتاجات الآتية:

1. ان عينة البحث تتطبق معايير الاعتماد الأكاديمي العراقي لبرنامج قبول الدراسات العليا تخصص طرائق التدريس.
2. ليس هنالك تأثير للنوع في تطبيق معايير الاعتماد العراقي لبرامج قبول الدراسات العليا تخصص طرائق التدريس من وجهة نظر تدريسي الجامعة.

التوصيات:

كما اوصى الباحث بما يأتي:

1–زيادة التفاعل بين اعضاء هيئة التدريس والمسؤول المباشر من خلال عقد اللقاءات واقامة الندوات حول تقديم اقتراحات تهدف لتطوير برامج الدراسات العليا ولاسيما تخصص طرائق التدريس.

2–تشجيع اعضاء هيئة التدريس على تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي العراقية والمصرية والسعودية من خلال المشاركة الفعالة في عملية صنع القرارات في الجامعة.

3–توعية اعضاء هيئة التدريس بأهمية تطبيق معايير الاعتماد العالمي من اجل التخلص من المشاكل والصعوبات التي قد تواجههم اثناء التدريس.

4–توعية اعضاء هيئة التدريس بالالتزام بتطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي من اجل تحقيق الريادة العالمية.

5–الاهتمام بتطوير مناخ داعم لمناقشة قضايا ومشكلات العمل في المؤسسات التعليمية.

المقترحات:

وقدم الباحث المقترحات الآتية:

1-إجراء دراسة تهدف إلى معرفة علاقة تطبيق معايير الاعتماد الأكاديمي بنجاح برامج قبول الدراسات العليا في كافة الجامعات العراقية.

2.اجراء مقارنة بين معايير اعتماد المجلس الوطن العراقي لتحسين جودة التعليم لا سيما في كليات المجموعة التربوية ومعايير الاعتماد الأكاديمي العالمي.

3.الوقوف على واقع نظام التعليم في كليات المجموعة التربوية في العراق.

4.التعرف على واقع نظام التعليم في بعض الجامعات الداخلة ضمن التصنيفات العالمية.

5-تحديد اوجه الشبه والاختلاف بين نظام التعليم في العراق وأنظمة تلك الجامعات.

قائمة المصادر:

1-المصادر العربية:

- الراوي، خاشع محمود (1986): مبادئ الإحصاء، الناشر: دار الكتب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، الموصل، العراق.
- علام، صلاح الدين (1995): الاختبارات التشخيصية مرجعية المحك في المجالات التربوية والنفسية والتدريسية، الناشر: دار الفكر العربي للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- عودة، احمد سليمان (2000): أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم النفسية، الناشر: مكتبة الكناني للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، اربد، الأردن.
- فرج، صفوت (1980): القياس النفسي، الناشر: دار الأنجلو المصرية للطباعة والنشر، الطبعة الثالثة، القاهرة، مصر.
- القصاص، مهدي محمد (2007): مبادئ الإحصاء والقياس الاجتماعي، الناشر: عامر للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، المنصورة، مصر.
- قندلجي، عامر؛ والسامرائي، أيمان (2009): البحث العلمي الكمي والنوعي، الناشر: دار البازوري العلمي للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- النوح، عبد الله (2004): مبادئ البحث التربوي، الناشر: جامعة الرياض، كلية المعلمين، الطبعة الأولى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- خدنة، يسمينه (2009): واقع تكوين طلبة الدراسات العليا في الجامعة الجزائرية دراسة حالة جامعة منتوري – قسنطينة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.
- السديري، هند (2016) تطبيق الحوكمة في إدارة الجامعات السعودية –جامعة الملك سعود أنموذج، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- عوض الله، عوض الله سليمان (2004): تطوير إدارة وتنظيم الدراسات العليا بكليات التربية في ضوء مشكلات الطلاب، أطروحة دكتوراه، كلية التربية، جامعة الزقازيق، بنها، مصر.

- الطائي، رعد عبد الله؛ واخرون (2013): تقويم جودة الدراسات العليا في احدى كليات جامعة بغداد في ضوء بعض العوامل المؤثرة فيها، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، المجلد السادس، العدد (11)، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص (63 – 94).
- الجرف، ريما سعد (2018): معايير تقويم برامج الدراسات العليا، مجلة دراسات وابحاث، العدد السابع، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص (1 –36).
- صبري، هالة عبد القادر (2009): جودة التعليم العالي ومعايير الاعتماد الأكاديمي – تجربة التعليم الجامعي الخاص في الأردن، المجلة العربية لضمان جودة التعليم العالي، المجلد الثاني، العدد الرابع، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة البتراء، عمان، الأردن، ص (148 – 176).
- أحمد، محمود عبد السميع (1999): دراسة تقويمية للدراسات بكلية التربية والعائد منها دراسة حالة، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قناة السويس، الإسماعيلية، مصر.
- البستان، أحمد (2000): واقع برامج الدراسات العليا بجامعة الكويت من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس – دراسة استطلاعية عن المحلية العربية للعلوم الإنسانية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، السنة (218) العدد (70)، الكويت.
- النور، تغريد هاشم (2016): التصنيفات العالمية للجامعات العالمية بما في ذلك الجامعات العربية والعراقية، الناشر: كلية التربية ابن الهيثم، جامعة بغداد، الطبعة الأولى، بغداد، العراق.
- عابدين، محمد (2003): تقييم أعضاء هيئة التدريس والطلبة لبرامج الدراسات العليا في جامعة القدس، مجلة جامعة النجاح للأبحاث الإنسانية، المجلد (17)، العدد الأول، كلية التربية، جامعة النجاح، غزة، فلسطين، ص (137 –144).
- أحمد، عطاء الله (2016): أساليب وطرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية، الناشر: دوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الطبعة الأولى، بسكرة، الجزائر.
- عطية، محسن علي (2008): المناهج الحديثة وطرائق التدريس، الناشر: دار المناهج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، عمان، الأردن.
- أحمد، إيهاب السيد (2002): دور بعض المراكز والواجدات ذات الطابع الخاص بجامعة الأزهر في خدمة المجتمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الازهر، القاهرة، مصر.
- يوسف، داليا طه محمود (2018): تطوير إدارة الدراسات العليا بجامعة المنيا في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، مجلة الإدارة التربوية، المجلد السابع، العدد (18)، كلية التربية جامعة المنيا، الزقازيق، مصر، ص (13 –147).
- المنيع، عثمان محمد (2018): قدرة معايير قبول الدراسات العليا بقسم السياسات التربوية في جامعة الملك سعود على التنبؤ بالتحصيل الدراسي للمقبولين، مجلة العلوم التربوية، المجلد العاشر، العدد الثامن، كلية التربية والفقه الإسلامي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص (300 –400).
- الخزيّم، خالد بن محمد (2018): تقويم برنامج ماجستير المناهج وطرق التدريس بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية من وجهة نظر الدارسين والدارسات م، جلة العلوم التربوية، المجلد الرابعر، العدد الثاني، كلية التربية والفقه الإسلامي، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص (7–50).

- العتيبي، خالد عبد الله (٢٠٠٠): تقويم برامج الدراسات العليا في الجامعات السعودية، المملكة العربية السعودية: المطابع الوطنية الحديثة.
- زكي، فاطمة احمد (2009): متطلبات تطبيق نظام الساعات المعتمدة في الدراسات العليا التربوية بجمهورية مصر العربية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنها، مصر.
- الخويت، سمير عبد الوهاب (1991): الفاقد التعليمي بالدراسات العليا في جامعة طنطا، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة طنطا، مصر.
- الشميري، إصباح (2009): تقويم برامج الإعداد المهني للمعلم في الكلية العليا للقران الكريم بالجمهورية اليمنية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة صنعاء، اليمن.
- زيتون، كمال عبد الحميد (2003): التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.
- ياغي، علي (2008): التعليم الوسيط طرق بديلة تصل المرحلة الثانوية بالدراسة الجامعية، مجلة شركة المدى للصحافة والاعلام، العدد (45)، بسكرة، الجزائر.
- داخل، جريو (1994). الدراسات العليا وآفاقها المستقبلية في الجامعات العراقية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، العدد (29)، ص (140 –166).
- سالم، مهدي محمود؛ والحلبي، عبد اللطيف بن حمد (1998): التربية البدنية الميدانية وأساليب التدريس، ط 2، دار الفكر العربي، الرياض.
- الصوفي، محمد، والحدابى، داود (1998). تقويم برامج الدراسات العليا بجامعة صنعاء من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلبة. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأمانة العامة لاتحاد الجامعات العربية، العدد (33)، ص (67 – 96).
- خورشيد، معتز؛ ويوسف، محسن (2009): حوكمة الجامعات وتعزيز قدرات التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، الناشر: منتدى الإصلاح العربي للتوزيع والنشر، الطبعة الأولى، الإسكندرية، مصر.
- تمام، تمام إسماعيل (2004): متطلبات منظومة تطوير الدراسات العليا والبحث العلمي بكليات التربية، المؤتمر العلمي السابع لتطوير الدراسات العليا في كليات التربية، للفترة بين (27 –28) من ابريل، كلية التربية، جامعة المنيا.
- الشافعي، إبراهيم محمد؛ واخرون (1996): المنهج المقرر من منظور جديد، الناشر: مكتبة العبيكان، الطبعة السادسة، الرياض، السعودية.
- دروزة، أفنان نظير (2000): النظرية في التدريس وترجمتها علميا، ط 1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- سعد، محمد حسان (2000): التربية العملية بين النظرية والتطبيق، ط 1، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

2-المصادر الأجنبية:

- Anastasi, A. (1976): psychological Testing. New York, 4th Ed, Macmillan Company.
- Arif, M. and Smiley, F.M. (2004), "Baldrige theory into practice: a working model", International Journal of Educational Management, Vol. 18 No. 5, pp. 324-8.
- Mehrens, W. A., & Lehmann, I. J. (1991): Measurement and evaluation in education and psychology (2nd ed.). New York, NY: Houghton Mifflin Company.
- Stanley, Julian C. and Kenneth D. Hopkins (1972): Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englew6od Cliffs, N.J.: Prentice Hall.